

الأغاني

عن محمد بن زياد وأخبرني به الجوهري وجحظة عن ابن شبة عن محمد ابن سلام وكان محمد في زمان الحجاج زمانا قال .

انتهيت إلى الفرزدق بعد موت الحجاج بالردم وهو قائم والناس حوله ينشد مديح سليمان بن عبد الملك .

(وكم أطلقتُ كفاك من غلٍّ بائس ... ومن عُقدةٍ ما كان يُرجَى انحلالُها) .

(كثيرا من الأيدي التي قد تُكْتَفَتُ ... فَكَكَّتْ وَأَعْنَقَتْ عَلَيْهَا غِلَالُهَا) .

قال قلت أنا وإحداهم فأخذ بيدي وقال أيها الناس سلوه عما أقول وإني ما كذبت قط .

أخبرني جحظة قال حدثني ابن شبة عن محمد بن سلام فذكر مثله وقال فيه وإني ما كذبت قط ولا أكذب أبدا .

يأبى الحضور إلى يزيد بن المهلب قبل أن يدفع له .

قال أبو خليفة قال ابن سلام وسمعت الحارث بن محمد بن زياد يقول .

كتب يزيد بن المهلب لما فتح جرجان إلى أخيه مدركة أو مروان أحمل إلي الفرزدق فإذا شخص

فأعط أهله كذا وكذا ذكر عشرة آلاف درهم فقال له الفرزدق ادفعها إلي قال اشخص وادفعها

إلى أهلك فأبى وخرج وهو يقول .

(دعاني إلى جُرجانَ والرَّيِّ دونه ... لآتِيَهُ إِنِّي إِذَا لَزَعُورُ)